

بيان تميّز شعبنا السرياني في مختلف ... - تنسيقية الشبيبة السريانية



facebook.com/tanseketalsryann/posts/pfbid0EychuhWUkQKS3dvboSr1rbrG4wKfxsUtG6umK4x6Z6YRs9Q8L9fY3QAZX4y1iqwul

بيان

تميّز شعبنا السرياني في مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها سوريا بدوره الريادي في مجالات عدة حيث كان دائم الوقوف لجانب الحق ودائم الدعم لكل ما فيه الخير لسوريا.

إلا أن تهميشاً كبيراً قد أصابه وعمليات إقصاء بشعة قد فرضت عليه خلال فترات زمنية مختلفة، وقد كانت الأخيرة متمثلةً بحكم البعث الذي انتهج أسلوباً بقيت آثاره وتبعاته النفسية والإيديولوجية واضحة المعالم على أبناء شعبنا المتجذر في سوريا عبر أفكار العروبة التي طرحها وروج لها فحدّ بذلك رونق الحضارة الإنسانية التي نحملها.

وما إن هبت رياح الثورة السورية المباركة ضد الديكتاتورية الحاكمة حتى كنا في طليعة الثائرين و الداعمين لحق الشعب السوري بالديمقراطية والحرية ولاسيما أننا ذقنا مرارة التهميش والديكتاتورية هذه لسنوات طوال فرأينا بهذه الثورة أملاً ارتسم بالأفق كطريق خلاص ظهرت ملامحه الجلية بالشعارات الثورية التي صدحت بها حناجرنا مع باقي السوريين.

ونحن اليوم وفيما نخوض معركة تحرير سوريا مع باقي الشعب السوري من أجل الحرية والديمقراطية نتفاجئ بنهج إقصائي من مختلف التيارات التي تشكلت باسم المعارضة لذكرنا ذلك بالأفعال والتصرفات التي قام عليها النظام الحاكم ، فبيتنا نتلمّس تهميشاً واضحاً لدور شعبنا السرياني وهذا ما نرفضه ولا يمكننا أن نقبله لأننا لم نعد أداة ومطيّة بيد كل طرف يريد استغلالنا لطرفه.

إننا نشدد على أحقية شعبنا بنيل حقوقه كاملة وأن نستطيع لعب الدور الإيجابي الذي نسعى إليه من خلال مشاركتنا في المعارضة السورية بشكل فعال وديناميكي، كما نؤكد على رفضنا التام لأية محاولة تسعى لتهميشنا بوضع حدّ لها من خلال نضالنا وكفاحنا ، وليعلم الجميع أن العملية السياسية الجديدة في سوريا ستكون ناقصة الملامح ما لم تتشارك كل مكونات الشعب السوري في تكوينها، فاللوحة الفسيفسائية الجميلة التي نريد كسوريين رسمها لسوريا المستقبل ستغدو مشوهة بدون الاعتراف بشعبنا السرياني.

لذا فإننا كحزب وكشعب مستعدون لممارسة كل الأشكال السياسية التي تفرضها المرحلة علينا إيماناً منا بأن لا تراجع ولا رجوع عن حقوقنا المشروعة لأن حالة الظلم والإنكار التي عاينناها في ظل نظام البعث لن نسمح لها بالتكرار في سوريا الغد التي نطمح لها.

المجد والخلود لشهداء الثورة السورية الأبرار

عاش شعبنا السرياني وعاشت سوريا حرة أبية

3/3/2013 حزب الاتحاد السرياني السوري

المكتب التنفيذي